

سَيِّئٌ كَبِيرٌ فَسَقَىٰ لَهُمَا تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا تَمْشِي عَلَى
اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ نَبِيَّ يُدْعُوكَ لِجِبْرِيلَ
أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ جَزَيْتَ مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَخَذَ مِنْهَا يَابِتٌ
سُتَاجِرٌ إِنْ خَيْرٌ مِنْ سُتَاجِرَتِ الْقَوْمِ
الْأَيْمِينَ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ
إِنِّي هَتَمْتُ عَلَى أَنْ أُجْرِبَ فِي تَمِيمِي سَخِجٌ
فَإِنْ أَمْسَتْ عَشْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَمَا
أُرِيدُ أَنْ أَسْئَلَ عَلَيْكَ سَجْدًا فِي رَأْسَاءِ

اللَّهُ

اللَّهُ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنَ وَيْلِكَ
إِنَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ
وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَىٰ
الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا أَهْلًا لَا يَهْدِيهِمْ سَكْوًا إِنِّي سَقِيتُ
نَارَ الْعَالِيَةِ أَمَّا كَيْفَ مِنْهَا بَاطِنًا أَوْ جَدُّ مِنْ
النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا آتَتْهَا
نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي
الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسَّ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَإِنَّ لِقَوْلِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَتْهَا نَفْزَ كَأَنَّهَا جَانٌّ
وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَهَا يُعِيقُ يَمْوَسَّىٰ أَقْبَلَ

ع ١١٣